في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب:

اليمن البلد الوحيد الذي حقق انتقالاً سلمياً للسلطة

المجتمع الدولي جاهز لدعم اليمن لمواجهة التحديات الراهنة

ندعو حكومة الوفاق إلى دراسة احتياجاتها وتقديمها في اجتماع مجموعة (أصدقاء اليمن)

مؤتمر الحوار الوطني لا يقل أهمية عن الانتخابات ونشجع ضم (الحراك الجنوبي) إليه

صنعاء / سبأ:

قال مساعد الرئيس الأمريكي - نائب مستشار الأمن القومي لشؤون الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب، جون بيرنان، إن اليمن هو البلد الوحيد الذي حقق انتقالا سلميا للسلطة، من بين البلدان "التي تأثرت بما عرف بثورات الربيع العربي"، داعياً اليمنيين إلى أن "يفخروا بما أنجزوه".

وقال بريناان، في مؤتمر صحفي عقده أمس بمبنى السفارة الأمريكية في صنعاء،إن اليمن "على مشارف مرحلة تاريخية جديدة".. مضيفا :"إن اليمن أثبت أنه قادر على أن ينتقل من الماضي إلى الحاضر عبر صناديق الاقتراع"، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة، المزمع إجراؤها غداً الثلاثاء، والتي يخوضها مرشح التوافق الوطني عبدربه منصور هادي، استنادا إلى اتفاق المبادرة الخليجية وآليتها الزمنية الموقعة أواخر نوفمبر الماضي في العاصمة السعودية الرياض.

وأشار مساعد الرئيس الأميركي إلى أنه نقل، خلال زيارته الحالية لصنعاء، رسالة خطية من الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، تضمنت تأكيد الرئيس أوباما أن اليمن أصبح "نموذجا للانتقال السلمي للسلطة في منطقة الشرق الأوسط".

وأوضح أن العلاقة بين الولايات المتحدة واليمن "ليست مبنية على قادة وأفراد"، وإنما على "مبدأ استقرار اليمن ودعم كرامة ووحدة الشعب اليمني"، لافتا إلى أن العلاقة بين البلدين "قديمة جدا"، وأنها ترتكز على ارتباط وثيق بين الشعبين" منذ حوالي 65 عاما.

ولفت المسؤول الأميركي إلى أن زيارته الحالية لليمن، هدفت إلى "إظهار التزام الولايات المتحدة تجاه اليمن"، موضحا أن الرئيس علي عبدالله صالح، الذي يتواجد حاليا في الولايات المتحدة بغرض استكمال العلاج من إصابته في هجوم غامض استهدف قصره الرئاسي بصنعاء، منتصف العام الماضي، طلب مناقشة خطوات عملية نقل السلطة مع المسؤولين في صنعاء.

وقال :" لمست، خلال لقاءاتي، السبت، مع نائب الرئيس عبدربه منصور هادي وبقية المسؤولين، بأنهم على ثقة بالنتائج الايجابية للعملية السياسية" الانتقالية، التي ستستمر حتى فبراير 2014 م ".

وتابع :"لديهم إدراك بحجم القضايا التي يناقشونها والتزام بحلها.. وهم واقعيون بأن هذه العملية ستستمر أعواما"، مؤكدا أن "المجتمع الدولي متفائل بأن فجر يوم جديد بدأ بالشروق" في اليمن، وأن المجتمع الدولي "جاهز لدعم اليمن لمواجهة التحديات الراهنة".

وأردف :"إن احتجاجات الشعب اليمني كبيرة وعظيمة، ولا بد أن تكون هناك مساعدات خارجية ليتمكن اليمن من التغلب على تحدياته"، داعيا حكومة "الوفاق الوطني" إلى أن "تدرس احتياجاتها وتقدمها للمجتمع الدولي" في الاجتماع المقبل لمجموعة "أصدقاء اليمن"، الذي من المتوقع أن تستضيفه العاصمة السعودية الرياض، الشهر المقبل.

وأشار بريناان إلى إنه سيغادر اليمن متوجها إلى المملكة العربية السعودية وأوروبا "لمناقشة نتائج اللقاءات التي أجراها في صنعاء وتأكيد الثقة التي لدى الولايات المتحدة إزاء اليمن، من أجل المضي قدما "، متوقعاً "ارتفاع الدعم الدولي لليمن خلال الشهور والأعوام القادمة".

وتطرق مساعد الرئيس الأميركي إلى الأهمية التي يكتسبها مؤتمر الحوار الوطني بين مختلف القوى السياسية اليمنية، والمزمع انعقاده بعد الانتخابات الرئاسية المبكرة.

وقال :" هذا الحوار لا يقل أهمية عن الانتخابات الرئاسية المبكرة". . ومضى قائلا :" نشجع وندعم جهود حكومة الوفاق لضم "الحوثيين" و"الحراك الجنوبي" إلى مؤتمر الحوار".

ودان المسؤول الأمريكي أية محاولات لـ"قوى خارجية" لاستغلال الحوثيين ونشاطاتهم المسلحة الأمر الذي لا يخدم إحلال السلام والأمن في المناطق التي يتواجدون فيها وخصوصا محافظة صعدة منذ بدء المواجهات المسلحة فيها في العام 2004م .

وقال :" لا يمكن لأي دولة أن تسمح بوجود (مليشيات مسلحة) داخل حدودها الجغرافية"، مشددا على ضرورة إعادة هيكلة الجيش اليمني، المنقسم منذ إعلان قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية والفرقة الأولى مدرع، اللواء الركن علي محسن الأحمر، أواخر مارس الماضي، تأييده لمطالب الاحتجاجات الشبابية .

وأضاف :" أنادي اللواء الأحمر أن يضع جانبا أجندته الفردية ويعمل للمصالح الوطنية"، مؤكدا أنه "آن الأوان للقوات المسلحة اليمنية أن تكون قوات موحدة ومنظمة ومهنية بحتة حتى يتمكن اليمن من مواجهة التحديات المستقبلية".

وأردف قائلا :"القادة العسكريون يجب أن يعلموا أن مهمتهم عدم الاقتتال مع قادة عسكريين آخرين"، لافتا إلى أن نائب الرئيس عبدربه منصور هادي "ذو خلفية عسكرية ويفهم ضرورة تحويل الجيش إلى مؤسسة وطنية".

ولفت إلى وجود "قادة عسكريين" يخافون من عملية إعادة هيكلة الجيش "لأنها تهدد مصالحهم الخاصة".

وفيما يتعلق بالحرب التي يشنها اليمن على الإرهاب، قال مساعد الرئيس الأميركي:" نحن قلقون من وجود تنظيم القاعدة في جنوب البلاد"، لافتا إلى أن واشنطن دعمت القوات اليمنية بـ"نوعية مختلفة من المعدات"، إضافة إلى التدريب والمشورة.

وأضاف :" هناك كثير من الجنود اليمنيين الشجعان يتصدون ببسالة لنشاطات العناصر الإرهابية".

واستطرد قائلا :" لقد أظهر مقاتلو اللواء 25 ميكانيكا شجاعة فريدة" في قتال تنظيم القاعدة، في محافظة أبين، العام الماضي، مشيرا إلى أن هناك "أفراداً" حاولوا استغلال تنظيم القاعدة "لأغراض خاصة".

وأكد برينان أن الولايات المتحدة "ستضغط على الأجهزة الأمنية و الاستخباراتية اليمنية لكي تعمل كل ماهو صائب للتصدي لنشاطات تنظيم القاعدة"، موضحا أنه خلال زياراته السبع للعاصمة صنعاء كان يطالب المسؤولين اليمنيين بتجفيف منابع "القاعدة".

وقال :" ندرك أن مرشح التوافق عبد ربه منصور هادي ملتزم جدا بمواجهة القاعدة.. ونعتقد أنه سيكون شريكا قويا في محاربة هذا التنظيم الإرهابي".. مشددا في الوقت ذاته على ضرورة أن تذهب المعونات التي تقدمها واشنطن، في مجال مكافحة الإرهاب، إلى " الوحدات التي تقاتل القاعدة".

وتوقع برينان أن يعود الرئيس علي عبدالله صالح من زيارته الحالية للولايات المتحدة "بعد الانتخابات الرئاسية المبكرة".

وقال :" الرئيس صالح سيصبح بعد الانتخابات مواطنا يمنيا عاديا"، مقللا من المخاوف التي تبديها بعض الأطراف المحلية، إزاء عودة الرئيس علي عبدالله صالح، وممارسته للعمل السياسي من خلال رئاسته لحزب المؤتمر الشعبي العام، بالقول :"نحن ندرك أن صالح داعم للمرحلة الانتقالية.. وهو قال ذلك علنا".

اختتام الدورة التدريبية الخاصة بالرقابة المحلية لممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية

صنعاء / سبأ:

اختتمت أمس بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالرقابة المحلية لممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية التي نظمتها على مدى يومين اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بالتعاون مع مشروع الدعم الانتخابي في اليمن تحت شعار"تعزيز الشفافية في العملية الانتخابية".

وفي حفل الاختتام الذي حضرته رئيسة قطاع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني القاضية سامية مهدي ألقى رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي كلمة أشاد في مستهلها بمستوى التفاعل الملموس من قبل الأحزاب والتنظيمات السياسية وتفاعلها مع اللجنة في حل الكثير من الإشكاليات،وكذا بالدور المهم الذي تضطلع به في جوانب الحشد الجماهيري.

واستعرض القاضي الحكيمي في سياق كلمته الخطوات التي نفذتها اللجنة والإجراءات التي رافقت أعمال التحضيرات لإجراء وإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة، مشيرا إلى أن اللجنة أعدت كافة الترتيبات لإنجاح الانتخابات بغض النظر عما إذا كانت توافقية أو تنافسية .

ولفت القاضي الحكيمي إلى أن مشاركة الأحزاب في الرقابة على الانتخابات من الجوانب المهمة الداعمة للعملية الانتخابية.

وأكد حرص اللجنة على إشراك كافة شرائح المجتمع في مجريات العملية الانتخابية وفي مقدمتها الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وقطاع المرأة وطالبات المدارس والخطباء والمرشدات الدينيات.

وأشاد القاضي الحكيمي بمستوى التعاون والدعم الذي تحظى به اللجنة من قبل المانحين الدوليين وفي مقدمتهم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

فيما أشارت كلمة المدربين التي ألقاها القاضي يحيى الماوري إلى أن النظام الانتخابي في اليمن أخذ بأوسع أنواع الرقابة وأقواها، حيث أخذ بالرقابة الإدارية للجنة العليا واللجان الفرعية والرقابة الشعبية من قبل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني المحلية والعربية والدولية، وكذا الرقابة القضائية التي تعتبر رقابة شاملة على كل مجريات العملية الانتخابية.

ودعا القاضي الماوري الأحزاب السياسية إلى أن تأخذ في الاعتبار أهمية الانتخابات الرئاسية وعليها أن تنظر إلى الانتخابات بمنظار وطني لا بمنظار حزبي ضيق، مؤكداً أن المشاركة في هذه الانتخابات واجب وطني وشرعي.

بدوره أشار الدكتور قاسم سلام في كلمة له عن الأحزاب والتنظيمات السياسية المشاركة في الدورة إلى الجهود الكبيرة المبذولة من قبل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء ،لافتاً إلى أن يوم الـ 21 من فبراير الجاري يمثل انتصارا للحكمة اليمانية ويوما للتسامح والتصالح والتنازل لإرادة الشعب اليمني.

من جانبه أشار مدير عام الرقابة المحلية باللجنة العليا للانتخابات عبد الحكيم الشدادي إلى الدور المهم الذي يضطلع به رجال القضاء ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب والتنظيمات السياسية في تعميق الوعي الانتخابي وتأهيل كوادرهم المعنية بالشأن الرقابي تأهيلاً نوعياً وليس مجرد ثقافة عامة.

كبير الخبراء في مشروع الدعم الانتخابي في اليمن بهرام أباجيان تحدث في كلمته عن دور الرقابة في تقييم العملية الانتخابية.

مناقشة التحضيرات الخاصة للانتخابات الرئاسية المبكرة في عدن

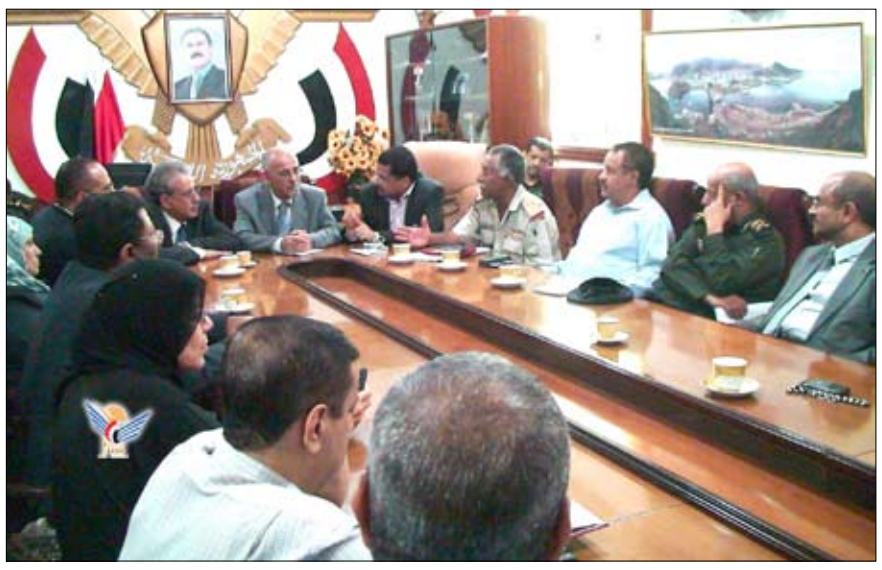

عدن / سبأ:

ناقش اجتماع عقد أمس بمحافظة عدن برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ، والإدارة المحلية علي محمد اليزيدي عددا من الإجراءات المتعلقة بالتحضير للانتخابات الرئاسية المبكرة لمرشح التوافق الوطني عبد ربه منصور هادي المزمع إجراؤها في الـ21 من فبراير الجاري.

وفي الاجتماع الذي ضم الأمين العام للمجلس المحلي القائم بأعمال المحافظ عبد الكريم شايف ووكيل أول محافظة عدن وحيد علي رشيد وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة وعدداً من مدراء المرافق الحكومية .. أكد وزير الإدارة المحلية ضرورة المشاركة الشعبية لإنجاح هذه الانتخابات المهمة التي تعتبر الطريق الآمن للخروج بالبلد من الوضع الراهن وتحقيق الانتقال السلمي للسلطة .

وأشار إلى الدور الكبير والحضاري لأبناء عدن في التعامل الواعي والخلاق مع مختلف القضايا والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مر التاريخ باعتبارها المركز الرئيسي لعنوان التحول نحو الأفضل وتتركز عليها الأنظار للمساهمة الفعالة في إنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة.

وأكد اليزيدي أن حكومة الوفاق الوطني لديها مهام محددة للانتقال من الوضع الراهن و تحقيق الأمن والاستقرار وتلبية المتطلبات والاحتياجات الأساسية للمواطنين وفق ما تضمنته المبادرة الخليجية المزمنة وآليتها التنفيذية وارتضته جميع الأطياف السياسية .. مشيرا إلى أن تحقيق ذلك لن يتم إلا بدعم وتكاتف كل المسئولين والمخلصين من أبناء الوطن وبما يضمن معالجة الاختلالات وكذا معالجة قضايا المواطنين والالتزام بالقوانين والتشريعات النافذة .

من جانبه شدد وزير التخطيط والتعاون الدولي على أهمية العمل بروح الفريق الواحد لإنجاح الانتخابات الرئاسية المقررة في 21 من فبراير الجاري موضحا أن حكومة الوفاق تعمل بصورة إيجابية بهدف إحداث تغييرات جذرية فاعلة .

وقال :" علينا أن نغير من أسلوبنا وتعاملنا مع الناس خاصة في تطبيق القانون و نشد على أيديكم في السلطة المحلية ونحن ندرك بأنكم كفاءات وخبرات وسيكون لكم دور كبير في إحداث التغيير إلى الأفضل"... مشيرا إلى أن وزارة التخطيط والتعاون الدولي لديها مشاريع وخطط ستعمل على انجازها و تحريك كافة المشاريع المتوقفة في المحافظة ومنها مشروع مستشفى عدن العام والطريق البحري في عدن.

وكان الاجتماع قد استعرض طبيعة النشاط الجاري في عدد من المرافق الحكومية وما تواجهه من صعوبات جراء توقف بعض المشاريع فيها.

حضر الاجتماع وكيلا المحافظة احمد الضلاعي ووحي أمان وأعضاء الهيئة الإدارية بالمجلس المحلي.

وزير التعليم العالي يدعو منتسبي الجامعات الحكومية والأهلية إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية

صنعاء / سبأ:

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور يحيى الشعيبي كافة منتسبي الجامعات اليمنية إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية المبكرة لمرشح الوفاق الوطني عبدربه منصور هادي المقررة يوم غد الثلاثاء.

وقال الوزير في بيان أصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس أن على منتسبي الجامعات الحكومية والأهلية من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب وكذا العاملون في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مسؤولية كبيرة لممارسة حقهم الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية المبكرة الذي يأتي تأكيدا لإرساء مبدأ الانتقال السلمي للسلطة .

وأوضح أن دعوته للجامعات إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات تأتي للخروج من الظروف بالغة الصعوبة التي يعيشها الوطن وتحتاج إلى تكاتف الجهود من مختلف شرائح المجتمع وصنع تاريخ اليمن الجديد والحديث .